مدارس التعليم الأهلي ـ مزاياها و سلبياتها و مقارنتها بالمدارس الحكومية من وجهة نظر مدرسي المدارس الحكومية

فيحاء حسين ناصر

م.الابداع للبنات

Salem.babil٥@gmial

الملخص:

يهدف البحث الحالي الى معرفة المزايا التربوية والسلبيات التربوية لمدارس التعليم الاهلي من وجهة نظر مدرسي المدارس الاهلية،استخدم المنهج الوصفي وكانت عينة البحث تتكون من ٧٣ مدرساً ومدرسة، استخدمت الاستبانة اداة للبحث،وتم استخدام التكرارات والوسط الحسابي والانحرافات المعيارية والنسب المئوية و معامل ارتباط بيرسون وسائل احصائية،اهم نتائج الدراسة هي تعلم عدد من اللغات الاجنبية وقلة ازدواجية الدوام الرسمي كمزايا، والارتباط بوضعية التمايز الاجتماعي ذي الطبقة العليا في المجتمع، وارتفاع تكلفة التعليم وضعف الرقابة الحكومية لسير عملها كسلبيات تربوية لمدارس التعليم الاهلي ، اوصت الدراسة أعادة النظر ببعض التشريعات القانونية الخاصة بالتعليم الاهلي ومراقبة عمل المدارس الاهلية من قبل الدولة، اما المقترحات فهي اجراء دراسة لمعرفة مدى تحقيق المدارس الاهلية لمضمون الجودة التعليمية واجراء دراسة لمعرفة الصعوبات التي تواجه المدارس الاهلية.

الكلمات المفتاحية:المدارس الاهلية، المزايا (الايجابيات)، السلبيات، المدارس الحكومية.

Abstract

The current research aims to find out the educational benefits and educational negatives schools private education from the standpoint of teachers of public schools , use descriptive method and was the research sample consists of ٧٣ teachers, used questionnaire research tool ,was used frequencies , the arithmetic mean and standard deviations and percentages coefficient correlation Pearson means statistically , the most important findings of the study is to learn a number of foreign languages and the lack of duplication of the official working as educational advantages , the link status with the upper class in the society social differentiation and the high cost of education and poor government oversight for the functioning of disadvantages educational schools private education, the study recommended a review of some special legislation private education and monitoring the work of private schools by the state , as for the proposals they are conduction a study to determine the extent which private schools for the content of educational quality and a knowledge of the difficulties faced by private schools.

Keywords: civil schools, the advantages (pros), and the negatives, public schools.

الفصل الاول

مشكلة البحث:

مر تاريخ التعليم بمراحل متعددة و متنوعة بين القوة والضعف متأثر بشكل كبير بما يحيطه من تغيرات سياسية واقتصادية و اجتماعية، وبما يترتب عليها من عناية او اهمال للتعليم على مر العصور، راسما اثاره على المجتمعات والحضارات الانسانية، وفي الوقت الحاضر يواجه التعليم تحديات جديدة لم يعهدها سابقا تمثلت بزيادة اعداد المتعلمين، كونه حق لكل انسان، مما اثقل على الحكومات والدول تغطية متطلباته على نحو كافٍ، فضلا عن التغيرات العلميه والتكنولوجيه السريعة التي ميزت الفترة

التاريخية الحديثة والمعاصرة واثارها على الحياة البشرية وخاصة انها تعد ثورة عالمية لم تدركها او تلم بها كل الدول بالوقت نفسه، والمستوى نفسه من التأثير، حيث فرضت تنوعا علميا هائلا يفوق قدرة المؤسسات التعليمية المعهودة ومجاراتها وتكيفها مع امكانيتها الموجودة بشكل وافٍ، فضلا عن العامل الاقتصادي المتمثل بمستوى الدخل لد بعض الافراد والتمكن من دفع الرسوم الدراسية، مما اوجد اشكالا من المؤسسات التعليمية غير التقليدية ،كمؤسسات التعليم الاهلي، او ما يعرف بالمدارس الخاصة،حيث نمت وازدادت اعدادها وفرضت وجودها على الواقع التربوي و ألتعليمي و بالرغم من انتشارها و تلبيتها لمتطلبات المتعلمين، إلا ان ذلك لا يعني انها تخلو من بعض السلبيات حيث تباينت الاراء حولها بين مؤيد و معارض و محايد لها (المانع، ٢٠٠٣، ١٠٣-١٠٥) كلا حسب مفهومه لدورها وأهميتها، مما دفع الباحثة بأجراء دراسة مسحية للتوصل الى المزايا و السلبيات التربوية لمدارس التعليم الاهلي (المدارس الخاصة) من وجهة نظر مدرسي المدارس الحكومية .

اهمية البحث

ادركت الامم و الشعوب اهمية التربية كونها عاملا فاعلا في دفع حركة المجتمع باتجاة تحقيق تطوره، وبوصفها اداة في بناء الانسان وتطوير شخصيته بما يتماشى و التطورات التي تحدث في مجالات الحياة كافة ،وبما يكفل تحقيق اهدافها وسعادة ابنائها، ونشر الافكار وألمبادئ والمعتقدات للأجيال والناشئه عن طريق المؤسسات التربوية التي من اولى مهامها الاهتمام بتربية الفرد وتعليمه بما ينسجم والفلسفة التربوية في المجتمع (وزارة التربية ،١٩٨٩، ١٤)، والمدرسة باختلاف انواعها هي المؤسسة التربوية التي تعني ببناء شخصيات الطلبة وتطويرها في نواحيها جميعا مما يجعلهم قادرين على التوافق الاجتماعي فضلا عن اكسابهم المعرفة (سلمان ، ٢٠٠٣ ، ٤)،عن طريق عملية التعليم المرتبطة بحاجاتهم، وتعد عملية التعليم من الامور التي يهتم بها الفرد والمجتمع على حد سواء بوصفها وسيلة لتحقيق التقدم والتطور الذي تنشده جميع الامم والشعوب، وهي عملية تمثل مشروع متكامل تشرف عليه المؤسسات التعليمية لغرض توفير الظروف المناسبة التي تضمن نمو الفرد ،وكانت النظرة الى التعليم تتركز بشأن اكساب الفرد ما يحتاج من معارف ومهارات ضرورية بهدف انتاج فرد قادرا على ان يكون مواطنا منتجا يخدم ذاته ومجتمعه، وهذه النظرة كانت مناسبة عندما كانت المعارف والتكنولوجيا تتطور بسرعة بطيئة والخاصية البارزة للتعليم هي نقل المعلومات، اما الان وبعد الثورة التكنولوجية والانفجار الهائل للمعلومات تغيرت النظرة الفلسفية للتعليم واصبحت خاصية التعليم اكساب الفرد ما يحتاج من امكانيات وكفاءات شخصية تقوده نحو الابتكار في مجالات الحياة، ونحو الاستمتاع اثناء التعليم غير المنقطع، اى انه اصبح التعليم هو انتاج فرد يوصف بأنه كفء قادر على توظيف معلوماته تحت ظروف الحياة المتغيرة وعلى الاستمرار في التعلم الذاتي (سلطان،٢٠١٥ ، ٣٣)، وهذا يتطلب الاهتمام بنوعية التعليم

ويعد التعليم الرسمي (الحكومي) الركيزة الاساسية للتعليم في جميع البلدان، وفي ضوء تزايد نفقات التعليم، وتزايد اعداد الراغبين بالتعليم،اضحت المدارس الرسمية (الحكومية) تواجه صعوبات في تلبية الاحتياجات المجتمعية ومستجدات العصر، والتي فرضت ضرورة ظهور مؤسسات تعليمية من قبل جمعيات علمية او مهنية او من قبل مجموعات اكاديمية لتوسيع فرص التعليم دون ان تتحمل الدولة اية اعباء مالية من جراء ذلك (جريو ،٢٠٠٤ ، ٥١) وهو ما يعرف بالتعليم الاهلي او مدارس التعليم

الخاص، مع تزامن ظهور المدارس التعليمية مع رغبة بعض اولياء امور المتعلمين بانتساب اولادهم الى مؤسسات تعليمية تلبي طموحاتهم، وخاصة ان المجتمع يعد انجاز المتعلمين وما يتم تحقيقه من درجات خلال المرحلة الدراسية هو مقياس للجودة في التعليم،ويلبي التعليم الاهلي هذا التوجه عن طريق توفير بيئات تعليمية مناسبة، وكفاءات تدريسية على مستوى عالي، وتقديم برامج وانشطة متنوعة، وفصول دراسية مجهزة بشكل يضمن مخرجات تعليمية على مستوى عالي من الجودة(الاحمد، ٢٠١٠،٥).

وينظر الى التعليم الاهلي على انه رافد حيوي مساند للتعليم الحكومي في مراحله جميعها ،اضافة لكونه يسهم بدور فعال في دعم البنية الاقتصادية للبلاد وتخفيف الانفاق الحكومي على التعليم (الحامد،و اخرون ، ٢٠٠٥ ،١٨١)، وتقوم فلسفته على مبدأ اشتراك المواطنين في تحمل مسؤولية نشر العلم و تطويره باعتباره شريكا للدولة في بناء الفرد المجتمع (اللحيدان ،المالكي،٢٠١٥ ،١) والعمل على تقليل دور الدولة واجتذاب الاستثمار الخاص على ان يبقى تحت اشراف الدولة لأهميته في التنمية الاقتصادية والاجتماعية(Maderira,٢٠٠٨،١٠) وتقدم فيه خدمات التعليم مقابل اقساط او رسوم مالية،حيث يكون هناك اشخاص مسؤلون عن هذه المدارس او يمتلكونها(الطويل و المناصير،٢٠١١ ، ١٣٧٨) ويطبق التعليم الاهلي مناهج و مقررات وزارة التربية و التعليم مع اضافة مواد تزيد المناهج والمقررات الدراسية ثراء(اللحيدان، المالكي ٤)، وتتميز المؤسسات التعليمية الاهلية باستقلالها الاداري والمالي وتحظى باستقلال نسبي كبير فيما يتعلق بسياستها التربوية وبرامجها التعليمية(العتيبي والعازمي، ٢٠١٢ ،٦) والعلاقة بين مؤسسات التعليم الاهلي والمؤسسات الحكومية في مجال التعليم هي ليست علاقة تنافسية بل هي علاقة متكاملة احدهما مكمل للأخر، وتدعم سياسة التعليم الاهلي الاستثمار في التعليم وخاصة اذا ما علمنا ان الاتجاه في المجتمعات المعاصرة اليوم يهدف الى ربط تفكير الانسان ومجتمعه وحياته بثورة العلم و التكنولوجيا التي تشق طريقها الان في الانسانية، كما ان بناء المجتمع الجديد يتطلب تعبئة القوى المنتجة فيه بجانبيها (المادي والبشري) واستعمالها بالشكل الامثل كي تحقق النمو الاقتصادي(طاقة، وعجلان ،٢٠٠٥ ،١٧٤) حيث يؤدي الى زيادة مكاسب الطلاب في المستقبل، وهو استثمار في رأس المال البشري اذ ان رأس المال البشري الذي يرجع الفضل فيه الى التعليم يتزايد بنسبة تفوق الزيادة الحاصلة على رأس المال المادي المقابل للإنتاج وعلى هذا فأن نسبة العائد من الاستثمار في التعليم تعتبر المقابل للإنتاج، ويصف الفرد مارشال التعليم بأنه استثمار قومي(ابو شعيرة ، وغباري ، ٢٠١١ ، ٢٦) واضحى الاستثمار في التعليم قضية مهمة بوصفها العملية الضرورية لتحريك وصقل وتنمية القدرات البشرية في جوانبها العملية و الفنية والمهارية، لذا فسح المجال امام القطاع الخاص بان يلعب دوره في مجال التنمية البشرية (طاقة،عجلان ،٢٠٠٥ ، ١٧٥)، وهذا امر لا يستهان به،اذ ان النظام التربوي بمختلف مستوياته ومراحله (العامة والخاصة) يمثل دورا بارزا بين مختلف الانظمة التي تميز الامم، باعتباران مخرجات النظام التربوي تعد مدخلات لمختلف الانظمة الاجتماعية الاخرى وتوفير المخرجات البشرية ليس فقط معرفيا بل

ليحافظ على هويته الدينية والوطنية والثقافية في ظل طغيان العولمة والتنافس الحاد في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (سلطان ٢٠١١ ، ١٣)، كما ان التعليم الاهلي يوفر فرصة لعدد من الناس ممن لم تتسنَ لهم الفرصة في التعليم العام ،فضلا عن المام التعليم الاهلي او الخاص باختصاصات وعلوم واداب لا تتمكن الدولة توفيرها للمتعلمين بالتالي على المتعلمين الاستعانة بالتعليم الخاص (كه ردي ،٢٠١٠ ، ٢٣)، وفي ظل التطور الكمي والنوعي للتعليم الاهلي واجه بعض الاشكاليات التي تنسب اليه،اذ أن تراجع دور الدولة وبروز دور القطاع الخاص قد انعكس على السياسة التعليمية، تمثل ذلك في اختزال اهداف العملية التعليمية في تطوير مخرجاتها لمواكبة احتياجات سوق العمل وتنامي الاختراق الخارجي للسياسة التعليمية بعيدا عن مسؤولية تأكيد الهوية والانتماء و تأصيل الثقافة العربية الاسلامية (لوتاب ،٢٠١١ ،٦٦-٦٨)

وتبين بعض الدراسات عددا من المشاكل التي تعترض التعليم في المدارس الاهلية او الخاصة، منها مشاكل التفاوت في المستويات الاكاديمية للمدارس الخاصة نتيجة تفاوت في الرسوم الدراسية، فالمدرسة الاقدر ماديا تتمكن من استئجار المعلمين الافضل وتوفير اجهزة ووسائل تعليمية و تطبيق اساليب تعليم متطورة، ويترتب على هذا التحاق فئة محددة من الاسر المقتدرة ماليا وهو ما يخشى معه ظهور عدم العدالة في وصول جميع الناس الى المصادر التعليمية الجيدة ،كما ظهرت مشكلة حصول الطلبة على الشهادات نزولا لرغبة اولياء امور الطلبة بصرف النظر عن مستوى التحصيل العلمي الفعلي وهذا يعكس المفهوم السائد بان المدارس الخاصة تركز على الربح اكثر من التركيز على التحصيل العلمي، ويتخوف مستقبلا من مشكلة احتكار بعض الجهات او الشركات للخدمات التعليمية وما قد يترتب عليه من تهاون في تحسين الخدمات وتطويرها عندما ينعدم عامل المنافسة مع جهات اخرى(المانع ،٢٠٠٣ ، ١٢٩-١٣٠)، كما بينت بعض الدراسات ان التعليم الاهلي لا يقدم تعليما جيدا وأرجعت ذلك الى تدني مستوى الجودة فيها مقارنة بالتعليم الحكومي (Bertol,Checchi,Oppedisano, ٢٠٠٧،١٣)، فضلا عن بعض المشاكل الادارية ومشاكل خاصة بالعاملين في هذا المجال.

مر التعليم الاهلي بمراحل عدة في تطويره، فقد عرف التعليم الخاص خلال الحكم العثماني للوطن العربي حين انشأ العثمانيون عددا محددا من المدارس التركية في الولايات العربية،إلا ان الاهالي لم يقبلوا عليها لأنها كانت تدرس موادها باللغة التركية ضمن ما عرف بسياسة التتريك، كما كانت الكتاتيب و حلقات المساجد تقوم بدور مهم في تخريج طلبة العلم (العلي،٢٠١٥ ،٣٧-٣٨)، وعند تأسيس الدولة العراقية والتي اعطت للتعليم الاولوية في الاهتمام ضمن برامجها التنموية، وانشات جامعة الحكمة الامريكية وهي ثاني اقدم جامعة في العراق بعد تأسيس جامعة بغداد،ألا ان هذه الجامعة قد الغيت عام ١٩٦٩،في اطار ما عرف في حينه بسياسة تعريق التعليم (جريو،٢٠٠٤، ١٢)، وفي عام ١٩٦٤ تأسست الكلية الجامعة بمبادرة نقابة المعلمين، وفي سنة ١٩٦٨ الغي اسم الكلية الجامعة ليحل محله اسم الجامعة المستنصريه، وفي عام ١٩٧٤ اصبحت الجامعة المستنصريه ضمن مؤسسات التعليم العالي الرسمي، وفي عام ١٩٨٨

شهد التعليم الاهلي اهتماما كافيا حيث تأسست عدد من الكليات الاهلية، وفي عام ١٩٩٦ صدر قانون الجامعات و الكليات الاهلية، وكان عدد الكليات انذاك تسعة كليات تركزت في المدن الرئيسية(العلاف ،٢٠٠٥ ، ١٨٥)، اما بدايات التعليم المدرسي الاهلي في العراق فأن الدولة قبل عام ٢٠٠٣ م لم تسمح بإنشاء المدارس الاهلية او الخاصة واكتفت بسماحها للقطاع الخاص بإنشاء حضانات ورياض اطفال فقط على وفق ضوابط وسياقات محددة ،اما في الفترة ما بعد ٢٠٠٣ م فان الدولة سمحت للقطاع الخاص او الاهلي بإنشاء المدارس الخاصة بمستوى الابتدائية و بعدها تطور السماح بفتح الباب للمدارس المتوسطة والاعدادية (الثانوية) الخاصة بالعمل وعلى مصرعيها (علي، ٢٠١٢ ،١)، وأصدرت عدة قوانين للتعليم الاهلي والاجنبي اخرها قانون رقم(٥) لسنة ٢٠١٣ يتعلق بأجازة افتتاح المدارس الأهلية، ومع هذا التطور في التعليم الاهلي في العراق إلا ان الدعم الحكومي المالي والدعم الحكومي غير المالي (من حيث الدعم بالخبرات و الاجهزة وقطع الاراضي) يعد محدودا للقطاع الخاص بسبب عدم الاستقرار السياسي و الظروف الامنية (العاني،النعيمي،٢٠١٣، ٨-٢٦)، و قد بلغت عدد المدارس الاهلية المفتوحة داخل العراق (١٣٢٦) و(٣٠) مدرسة مفتوحة خارج العراق و عدد رياض الاطفال بلغ(٦٢٦) و بلغ عدد المعاهد الاهلية (٢٤٠) حسب الاحصائيات لغاية ١٢-١٠-٢٠١٥ (الجميلي،٢٠١٦، ١) ، وفي ظل التزايد المستمر للتعليم الاهلي،ارتأت الباحثة بإجراء دراسة تنظر في المزايا والسلبيات التربوية للمدارس الخاصة من وجهة نظر مدرسي المدارس الحكومية .

في ضوء ما سبق تكمن اهمية البحث الحالي بالاتي:

١-ان معرفة سلبيات التعليم الاهلي للمدارس الخاصة ومزاياه يساعد المسؤلون التربويون في وضع رؤية مستقبلية وستراتيجية منظمة للنظام التعليمي ضمن خطط التنمية للحاضر و المستقبل

٢-ان حصر السلبيات في مدارس التعليم الاهلي او الخاص يساعد على النظر فيها والحد من تفاقمها و محاولة وضع حلول مناسبة لها

٣-النظر في مزايا وايجابيات مدارس التعليم الاهلي والخاصة والعمل على تعزيزها وتطويرها للنهوض بها

٤-تكمن اهمية الدراسة الحالية في كونها مستنبطة من واقع المجتمع العراقي وفلسفته والقوى المؤثرة فيه، فهي تعكس الواقع التعليمي لمؤسساته الاهلية من وجهة نظر مدرسي المدارس الحكومية

٥- تعتبر الدراسة على حد علم الباحثة الاولى من حيث تناولها لموضوع المزايا والسلبيات التربوية لمدارس التعليم الاهلي والتي تبين هذه الجوانب ضمن الحدود المكانية المحددة في الدراسة في المجتمع العراقي

هدف البحث:يهدف البحث الحالي الى-

١- معرفة المزايا(الايجابيات) التربوية لمدارس التعليم الاهلي من وجهة نظر مدرسي المدارس الحكومية

٢- معرفة السلبيات التربوية لمدارس التعليم الاهلي من وجهة نظر مدرسي المدارس الحكومية

حدود البحث:

١-حدود زمانية :العام الدراسي ٢٠١٥ ٢٠١٦ م

٢-حدود مكانية:اقتصرت على المدارس الحكومية (عبرت عن وجهة نظر مدرسيها) والمدارس الاهلية (كونها الظاهرة المدروسة) للمرحلتين المتوسطة والاعدادية التابعة لمديرية تربية بابل /مديرية تربية المحا ويل

٣-حدود بشرية:مدرسي ومدرسات المدارس الحكومية في مديرية تربية بابل /مديرية تربية المحا ويل

٤-حدود موضوعية:تنظر هذه الدراسة فقط في مزايا وسلبيات مدارس التعليم الاهلي التربوية،ولم تتطرق الى المشاكل التعليم الاهلي من حيث المباني والقوانين والتشريعات الخاصة بإجازة فتح مدارس التعليم الاهلي او الخاص

مصطلحات الدراسة:

١-مدارس التعليم الاهلي:

-المدرسة الاهلية هي كل مؤسسة ينشؤها مواطنون عراقيون وتدار من قبلهم وتستمد ماليتها من جهات عراقية او حكومية او من كلتيهما (الوقائع العراقية،١٩٦٨)

-المدرسة الاهلية تعني كل منشأة غير حكومية تقوم بأي نوع من انواع التعليم العام او الخاص قبل مرحلة التعليم الجامعي(بار كندي ،٢٠٠٤ ، ٥٩-٨٨)

التعريف الاجرائي للمدارس الاهلية:كل مدرسة مرخصة من قبل وزارة التربية والتعليم تقدم الخدمات التعليمية للمتعلمين مقابل اجور مالية وتسبق مرحلة التعليم الجامعي

٢-المزايا :(الايجابيات) هي الصفات الحسنة المفيدة (الدهلق ،٢٠١١، ٩)

التعريف الاجرائي:هي وجوه القوة التي تفرزها المخرجات التربوية لمدارس التعليم الاهلي و تسهم في تحقيق الاهداف التربوية للنظام التعليمي في دولة العراق

٣-السلبيات:هي الصفات السيئة الضارة(الدهلق، ٢٠١١،٩)

التعريف الإجرائي هي وجوه الضعف التي تفرزها المخرجات التربوية لمدارس التعليم الاهلي و تحيل دون تحقيق الاهداف التربوية للنظام التعليمي في دولة العراق.

الفصل الثاني

دراسات سابقة

بعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع المدارس الاهلية و التعليم الاهلي، تطرقت الباحثة الى عدد من الدراسات السابقة، وفيما يلي عرض لها:

١-دراسة حبحب :(دراسة ميدانية للمشكلات الادارية للمدارس الابتدائية الاهلية للبنين بالمملكة العربية السعودية في ضوء الفكر الاداري المعاصر)هدفت الدراسة التعرف على ١- المشكلات الادارية التي تواجهها المدارس الابتدائية الاهلية للبنين خلال تعاملها مع جهات الاشراف التابعة لها ٢- المشكلات الادارية التي تعاني منها الادارة المدرسية الاهلية في تعاملها مع اولياء امور الطلبة ٣-معرفة هل تعامل الادارة

المدرسية الاهلية مع الهيئات المعاونة يولد مشكلات معينة ٤- المشكلات التي يسببها تلاميذ هذه المدارس للإدارة المدرسية ٥- ما المقترحات لمواجهة على هذه المشكلات والتغلب عليها، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، قسمت الدراسة الى عدة اطر هي الدراسة النظرية لتتبع نشأة و تطور وتنظيم التعليم الاهلي في مكة و لتتبع اسس وملامح الفكر الاداري المعاصر،وإطارا لدراسة الميدانية واشتمل على اختيار عينة من ١٠٠ مدرسة اهلية ابتدائية للبنين و ٢٢٥ فرد من منسوبيها من الاداريين و المساعدين، وكانت اداة الدراسة استطلاع من اربعة محاور (جهات الاشراف،اولياء الامور،الهيئات المعاونة ،التلاميذ)،حددت المشكلات و كانت اعلالها نسبة ان اولياء ي٨٨%و وجود اهداف واغراض مادية لدى بعض افراد الهيئات المعاونة تدفعهم الى القيام بسلوكيات وتصرفات غير مقبولة مع التلاميذ وأوليائهم بنسبة ٧٦% ،اما المقترحات لمواجهة المشكلات فكان ابرزها عدم اعطاء القيادات الادارية التربوية بالمدارس الاهلية الا لمن يتصف بالمهارة والقدرة على التخطيط واتخاذ القرارات الملائمة ومهارة الاشراف والمتابعة والتقويم ،اوصت الدراسة بعدة توصيات منها اجراء دورات لمنسوبي الادارة المدرسية الاهلية للوقوف على المستحدثات في الفكر الاداري المعاصر(حبحب، ١٩٩٣، ١٣٣-١٤٩)

٢--دراسة الشهري:(معوقات توطين الوظائف التعليمية في مدارس التعليم العام الاهلي للبنين في مدينة جدة)،هدفت الدراسة التعرف على معوقات توطين الوظائف التعليمية في المدارس الاهلية للبنين من وجهة نظر المعلمين و المشرفين والملاك،طبق المنهج الوصفي المسحي ،وبنيت استبانة لهذا الغرض، شملت عينة الدراسة ٥٩ مشرفا و٣١ مالكا و١٦٦ معلما، وتمت معالجة البيانات احصائيا باستخدام الاساليب اساليب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وتحليل التباين انوفا واختبار شيفية، توصلت الدراسة الى ان نسبة السعودة في المدارس السعودية متدنية وان اهم المعوقات هو مقدار الراتب الذي يصرف للمعلم السعودي في المدارس الاهلية، وعدم توفر الامن الوظيفي للمعلم السعودي والمالك في المدارس الاهلية، فالمعلم يطلب ضمان حقوقه وعدم تعرضه للفصل التعسفي من قبل المالك وكذلك المالك يطالب باستقرار المعلم في وظيفته حتى لا تختل العملية التعليمية في مدرسته ،كما يحتاج المعلم في وظيفته الى التدريب فضلا عن صعوبة حصوله على ثقة اولياء الامور وملاك المدارس الاهلية(الشهري،٢٠٠٤،ا)

٣-دراسة عابدين:(اسباب الحاق الوالدين أبنائهم بالمدارس الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات)،اجريت في فلسطين ،هدفت الدراسة الى التعرف على ١-الاعتبارات التي يراعيها الوالدان عند الحاق ابنائهم بالمدارس الخاصة ٢-مزايا المدار س الخاصة التي يختارها الوالدان لأبنائهم ٣-مؤشرات ضعف المدارس الحكومية التي تدفع الوالدين للإحجام عنها ،اعد الباحث استبانة تكونت من ٣٩ فقرة موزعة على تسعة مجالات ،تكونت عينة الدراسة من ٣٧٨ فرد وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:تميز المدارس الخاصة بتنوع المعلومات العامة والتأكيد على المعارف العلمية لطلبتها،صغر حجم صفوفها واهتمامها بأعداد الطلبة للحياة الجامعية ، توفير فرص التعلم الذاتي للطلبة، وجود حوافز تعليمية للطلبة، وجود نظام اتصال مستمر مع الأسرة تميز المدارس الخاصة على المدارس الحكومية بإتقان اساسيات القراءة والكتابة (عابدين ،٢٠٠٠ ، ١٧)

٤--دراسة نواب (دراسة تحليلية لبعض مشكلات التعلم الاهلي في المرحلة الابتدائية للبنات في المملكة العربية السعودية)، استخدمت الباحثة المنهج التاريخي والمنهج لوصفي واعدت استبانتين وزعت احدهما على المديرات، ووزعت الاخرى على المعلمات في المدارس الاهلية للبنات وقد اشتملت عينة الدراسة على ١٢٠

مديرة مدرسة و ٧٤٠ معلمة ،توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها : ١-ان المدارس الاهلية تفتقر الى تقديم برامج تربوية منتظمة لتدريب المعلمات و تهيئتهن للنهوض بمستوى العملية التعليمية ٢-ان اغلب معلمات المدارس الاهلية يشكون من قلة الراتب ٣-ان القائمين على ادارة المدارس الاهلية لا يعترفون بالقيمة الدافعة للحوافز التشجيعية المادية منها و المعنوية لإذكاء روح التنافس بين المعلمات ٤-زيادة نصاب المعلمات من الحصص التدريسية وزيادة ساعات الدوام المدرسي(نواب ،١٩٩٣ ،ا-ج)

٥-دراسة الهدلق (تقويم القدرة القيادية و الاداء الوظيفي لمديري مدارس التعليم الاهلي للبنين في مدينة الرياض)،هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى القدرة القيادية لمديري المدارس الاهلية الابتدائية للبنين بمدينة الرياض و علاقة بعض العوامل المؤثرة (العمر الزمني، والمستوى التعليمي ،والاعداد التربوي ،والخبرة العلمية) بفاعلية القدرة القيادية للمدراء، وتم ا استخدام المنهج الوصفي، واعتمد الباحث الاستبانة والاستمارة كأداتين في البحث، تكونت الاستبانة من خمسة محاور هي:الموضوعية، واستخدام ألسلطة فهم الاخرين ، الاتصال ،اما استمارة تقويم الاداء الوظيفي فتكونت من اربعة محاور هي : الصفات الشخصية للمدير،الصفات المتعلقة بأداء المدير لعمله،الصفات المتعلقة بتعامل المدير مع زملائه والصفات المتعلقة بتعامل المدير مع زوار المدرسة ،توصلت الدراسة الى النتائج ألتالية : القدرة القيادية لمديري المدارس الاهلية تعد متوسطة ٢- الاداء الوظيفي لمديري المدارس الاهلية متوسط المستوى من وجهة نظر المعلمين ٣-اقوى جوانب الاداء الوظيفي لدى المديرين هو سلوك المدير مع زوار المدرسة ،اوصت الدراسة بضرورة وضع اسس و معايير علمية سليمة يتم بموجبها اختيار مدير المدرسة والتوسع في تقديم البرامج المتخصصة لتخريج القيادات الفعالة في العمل و الاداء الوظيفي (الهد لق ، ١٩٩١، ج)

٦-دراسة Gerber & Hout (دراسة التأثيرات السلبية للخصخصة التعليم في النظام الاجتماعي في روسيا)، ركزت الدراسة على التأثيرات السلبية التي ظهرت في النظام الاجتماعي في روسيا، وتتبعت الدراسة تلك التأثيرات كما ظهرت في المجتمع الروسي من عام ١٩٩١-١٩٩٥، وذكرت ان هناك قدرا كبيرا من التداخل بين الملكية العامة والخاصة ، وان هناك اهتماما اكبر بدعم رأس المال المادي بدلا من دعم لكفاية البشرية لتحسين الانتاجية، فضلا عن التزايد الكبير في نمو الطبقة الاجتماعية (Gerber&Hout، ١٩٩١، ١ - ٥٠)

٧-دراسة Lee (تطوير المدارس الخاصة -دراسة مقارنة في هونج كونج-سنغافورة)،هدفت الدراسة التعرف الى العوامل التي ساعدت في اصلاح نظم التعليم في هونج كونج و سنغافورة، والمقارنة بينهما من حيث الدعم الحكومي للمدارس الخاصة للنظام فيها،وسبل تطويرها وملائمة مخرجاتها مع متطلبات سوق العمل، اشارت النتائج ان نظم التعليم في هذين البلدين تأثرت بمتطلبات سوق العمل و المجتمع، وان كل منهما عملت على اصلاح نظم التعليم وتحسين نوعيته من خلال اتاحة المزيد من الخيارات امام اولياء الامور و الطلبة، ومنح المدارس المزيد من الاستقلالية والتنوع في نظم التعليم،فحكومة هونج كونج ادخلت نظام الدعم المباشر لنظام التعليم، اما سنغافورة فقد

استعملت سياسة المدارس المستقلة وإضفاء الطابع المؤسسي على المدارس الخاصة(١٥٠-١٢٣،٢٠٠٦,Lee).

موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية

من خلال عرض الدراسات السابقة ،يمكن اعطاء ملخص عن اهم المؤشرات والدلالات من تلك الدراسات التي ستفيد البحث الحالي و كما موضح على النحو الاتي:

-هدف البحث:تباينت الدراسات السابقة في اهدافها و يأتي ذلك تبعا لمتغيراتها والمراحل الدراسية التي تناولتها وطبيعة مشكلاتها ووجهات النظر التي تم بحثها،فدراسةحبحب هدفت الى التعرف على ١-المشكلات الادارية التي تواجهها المدارس الابتدائية الاهلية للبنين خلال تعاملها مع (جهات الاشراف التابعة لها ،ا ولياء امور الطلبة)،٢ -معرفة هل تعامل الادارة المدرسية الاهلية مع الهيئات المعاونة يولد مشكلات معينة ٣- المشكلات التي يسببها تلاميذ هذه المدارس للادارة المدرسية - ما المقترحات لمواجهة هذه المشكلات ، اما دراسة الشهري فقد هدفت الى التعرف على معوقات توطين الوظائف التعليمية في المدارس الاهلية للبنين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين والملاك، ودراسة عابدين هدفت الى التعرف على ١- الاعتبارات التي يراعيها الوالدان عند الحاق ابنائهم بالمدارس الخاصة ٢- مزايا المدارس الخاصة التي يختارها الوالدان لأبنائهم ٣- مؤشرات ضعف المدارس الحكومية التي تدفع الوالدان للإحجام عنها، ودراسة نواب هدفت الى التعرف على بعض مشكلات التعليم الاهلي في المرحلة الابتدائية للبنات في المملكة العربية السعودية، ودراسة الهدلق هدفت الى التعرف على تقويم القدرة القيادية والاداء الوظيفي لمديري مدارس التعليم الاهلي للبنين في مدينة الرياض،ودراسة Gerber &Hout هدفت الى التعرف على التأثيرات السلبية للخصخصة التعليم في النظام الاجتماعي في روسيا، ودراسة Lee هدفت الى التعرف على العوامل التي ساعدت في اصلاح نظم التعليم في هونج كونج و سنغافورة

- منهج البحث: تشابهت الدراسات السابقة في استعمال المنهج الوصفي المسحي كدراسة حبحب ودراسة الشهري ودراسة عابدين، باستثناء دراسة نواب التي استعملت المنهج التاريخي والمنهج الوصفي ودراسة Lee التي استعملت المنهج المقارن،اما الدراسة الحالية فقد استعملت المنهج الوصفي المسحي والمقارنة

-اداة البحث:تشترك اغلب الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استعمال الاستبانة كأداة للبحث بأتتثناء دراسة الهدلق التي استعملت الاستبانة و الاستمارة كأداتين للبحث

- حجم العينة:تباينت احجام العينات في الدراسات السابقة ،فقد انحصرت بين اكبر عينة بلغت ١٢٠ مديرة مدرسة و ٧٤٠ معلمة في دراسة نواب وأصغر عينة بلغت ٥٩ مشرفا و معلما في دراسة الشهري،اما الدراسة الحالية فقد بلغ حجم العينة فيها ٧٤ مدرس ومدرسة

-مكان الدراسة:اغلب الدراسات اجريت في المملكة العربية السعودية بأستثناء دراسة عابدين التي اجريت في دولة فلسطين،اما الدراسة الحالية فقد اجريت في دولة العراق

-وجهات النظر:تباينت وجهات النظرالتي اعتمدت في الدراسات السابقة، فدراسة حبحب تناولت وجهات النظر من قبل جهات الاشراف واولياء امور الطلبة، ودراسة الشهري تناولت وجهات النظر من قبل المعلمين والمشرفين و الملاك للمدارس الاهلية، ودراسة عابدين تناولت وجهات النظر للوالدين، ودراسة نواب تناولت وجهات النظر من قبل مديرات ومعلمات المدارس الاهلية، ودراسة الهدلق تناولت وجهات النظر من قبل معلمي المدارس الاهلية، اما الدراسة الحالية فقد تناولت وجهات النظر من قبل مدرسي ومدرسات المدارس الحكومية

-الوسائل الاحصائية :اشارت اغلب الدراسات الى استعمال التكرار ات والنسب المئوية ومعامل ارتباط بيرسون كوسائل احصائية

-النتائج:اظهرت الدراسات السابقة اهمية دور التعليم الاهلي في التعليم وضرورة دعمه وتطويره من قبل الدول ووقفت الدراسات السابقة على اهم المشكلات و المعوقات للتعليم الاهلي وبينت سبل معالجتها كدراسة حبحب التي بينت عددا من المقترحات لمعالجة المشكلات الادارية للتعليم الاهلي، ودراسة الشهري التي توصلت الى اهم المعوقات للتعليم الاهلي،ودراسة عابدين التي توصلت الى اهم ما يميز المدارس الخاصة على المدارس الحكومية، ودراسة نواب الي توصلت الى النتائج التي تعيق النهوض بمستوى معلمات المدارس الاهلية،ودراسة الهدلق التي توصلت الى ان تقويم القدرة القيادية لمديري المدارس الاهلية تعد متوسطة، ودراسة Gerber&Hout التي بينت ان هناك تداخل كبير بين الملكية العامة والخاصة وان دعم رأس المال المادي اكبر من دعم الكفاية البشرية لتحسين الانتاجية ،ودراسة Lee التي بينت ان كل من هونج كونج وسنغافورة طورت نظم التعليم فيها فاستعملت الاولى نظام الدعم المباشر لنظام التعليم و استعملت الاخرى سياسة المدارس المستقلة و أضفاء الطابع المؤسسي على المدارس الخاصة،اما الدراسة الحالية فسيرد ذكر نتائجها في الفصل الرابع عند عرض النتائج و تفسيرها.

الفصل الثالث

منهجية البحث وأجراءاته

استخدم المنهج الوصفي كونه يناسب طبيعة البحث وهدفه،اجرت الباحثة عدة اجراءات للوصول الى النتائج المطلوبة:

١-**تحديد مجتمع البحث:**ضم مجتمع البحث مدرسي و مدرسات المدارس الحكومية التابعين لمديرية تربية بابل لمعرفة وجهة نظرهم.

٢- **تحديد عينة البحث** العينة الاستطلاعية:زارت الباحثة عدد من المدارس الاهلية والتقت بعدد من مدراء ها لتحديد الايجابيات والسلبيات، كما قابلت عددا من اولياء امور الطلبة المنتسبين للمدارس الاهلية للاستفادة من اراءهم المتعلقة بالموضوع ، وتحديد المزايا و السلبيات، كما التقت الباحثة بعينة من افراد مجتمع البحث وهم مدرسي المدارس الحكومية لبيان هدف البحث .

ب- العينة الاساسية :بلغ عدد افراد العينة الاساسية ١٢٥ مدرسا ومدرسة تابعين للمدارس الحكومية في مديرية تربية بابل، وزعت الاستبانة بصورتها النهائية عليهم، واسترجع منها ٧٤ استبانة

٣-اداة البحث:اعتمدت الاستبانه اداة للبحث، وجهة استبانه مفتوحة لأفراد العينة الاستطلاعية ،تضمنت سؤالا مفتوحا لتحديد مزايا وسلبيات المدارس الاهلية، ومن خلال استجاباتهم ومع الاطلاع على الادب التربوي للتعليم الاهلي وعدد من الدراسات السابقة متعلقة بالموضوع تم تحديد فقرات الاستبانة في محورين هما محور المزايا وتضمن (٢٢) فقرة ومحور السلبيات وتضمن (٢٠) فقرة.

٤- **صدق الاداة:**عرضت الاستبانة بصيغتها الاولية على عدد من المحكمين و التربويين (ملحق ٢) لبيان مدى صلاحيتها و تحقيق الصدق الظاهري للاستبانة ونم الاخذ بآراء لجنة المحكمين وأجراء التعديلات اللازمة .

٥-**الاستبانة المغلقة**:اعدت الاستبانة بصيغتها النهائية وتضمنت عنوان البحث وتوضيح هدفه و اسلوب الاجابة وتضمن الاجابة اختيار احدى الاجابتين (نعم) او(لا) .

٦- **ثبات الاداة** :استخدمت طريقة التجزئة النصفية وتم استخدم معامل ارتباط بيرسون لإيجاد معامل الثبات لكل فقرة ثم حساب معامل الثبات لكل محور لاستخراج الثبات النهائي للاستبانة وكان (٠,٥٩)،ثم صحح باستخدام معادلة سبيرمان براون فكان ٠،٧٤ ,١٩٦٦،٢٢ (Hedge)

٧-**تطبيق الاداة** :طبقت الاستبانة بصيغتها النهائية (ملحق ١) ووزعت على عينة الدراسة وبلغ عدد الاستبيانات الراجعة ٧٤ استبانة، وتم حساب التكرارات و المتوسط الحسابي الانحراف المعياري والنسب المئوية لاستجابات افراد العينة، واعتمدت الباحثة للحصول على النتائج النهائية لاستجابات افراد العينة على استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و النسبة المئوية للإجابة المحددة في الاستبانة ب(نعم) او(لا) وحددت الاجابة ب(نعم) لاستخراج النتائج النهائية كونها كافية لتحديد النتائج للمزايا او للسلبيات التربوية

الفصل الرابع

تحليل النتائج

بعد جمع البيانات اللازمة للإجابة،اخضعت تلك البيانات للمعالجة الاحصائية، واستخدمت لذلك استخراج التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المحورين (المزايا و السلبيات)

عرض النتائج وتفسيرها : تم عرض النتائج للمحور الاول للاستبانة المتضمن محور المزايا التربوية لمدارس التعليم الاهلي من وجهة نظر مدرسي المدارس الحكومية، وتم ترتيب الفقرات تنازليا كما في الجدول ١

جدول ١ يبين الترتيب التنازلي لفقرات المحور الاول المتضمن المزايا التربوية لمدارس التعليم الاهلي من وجهة نظر مدرسي المدارس الحكومية

تسلسل الفقرات كما في الاستبانة	تسلسل الفقرات تنازليا	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
٢١	١	تسهم في تعلم العديد من اللغات الاجنبية	٣,١٣	١,٧٦	٩٤,٥٢
١٧	٢	قلة ازدواجية الدوام الرسمي مقارنة بالدوام المدرسي الحكومي	٣,٠٩	١,٧٥	٩٣,١٥
١٩	٣	مظاهرو اسلوب العنف المدرسي بأنواعة اقل مما هو في المدارس الحكومية	٢,٩٥	١,٧١	٨٩,٠٤
١	٤	تسهم قي تنوع متطلبات التنمية الاقتصادية و الاجتماعية	٢,٨١	١,٦٨	٨٤,٩٣
٧	٤	توفير التقنيات الحديثة	٢,٨١	١,٦٨	٨٤,٩٣
١٦	٤	توجيه ادارة المدرسة للمدرسين اكثر من المدارس الحكومية	٢,٨١	١,٦٨	٨٤,٩٣
٦	٥	تسهم في تقليل ميزانية الدولة المخصصة للتعليم	٢,٧٧	١,٦٦	٨٣,٥٦
١٥	٥	توفر بيئة تعلم جيدة و تطور مستمر للمدرسة	٢,٧٧	١,٦٦	٨٣,٥٦
٢	٦	تطبيق اساليب تدريسية جديدة في التعليم	٢,٦٣	١,٦٢	٧٩,٤٥
٢٢	٦	اكثر قدرة في الملائمة بين الكيف و الكم قي التعليم من المدارس الحكومية	٢,٦٣	١,٦٢	٧٩,٤٥
٥	٧	تستعمل تكنولوجيا التعليم بشكل افضل من نظيرتها المدارس الحكومية	٢,٥٩	١,٦٠	٧٨,٠٨
٣	٨	تعزز دور المنافسة في تحسين التعليم	٢,٤٥	١,٥٦	٧٣,٩٧
١٤	٨	وجود علاقة جيدة مع اولياء الامور و المجتمع المحلي	٢,٤٥	١,٥٦	٧٣,٩٧

١٣	٩	استثمارها للوقت بشكل امثل	٢,٣١	١,٥٢	٦٩,٨٦
٤	١٠	تروج للتعليم في المناطق التي لا تغطيها المدارس الحكومية بشكل مناسب	٢,٢٧	١،٥٠	٦٨,٤٩
٨	١٠	متابعة المعلمين لإكمال المناهج الدراسية	٢,٢٧	١،٥٠	٦٨,٤٩
٩	١١	القدرة على مواءمة التعليم مع احتياجات المجتمع في الظروف الحالية و المستقبلية	٢,٢٢	١,٤٩	٦٧,١٢
١٠	١٢	اوسع من المدارس الحكومية في تقديم الخدمات التربوية و الانشطة المدرسية	٢	١,٤١	٦٠,٢٧
١٨	١٣	المهنية في عمل المدرسين مقابل المصالح الشخصية و المجاملات في المدارس الحكومية	١,٧٢	١,٣١	٥٢,٠٥
٢٠	١٤	وجود تقييم و تطور تعلم المدرسين و تقدمهم المهني بشكل افضل مما هو في المدارس الحكومية	١,٦٣	١,٢٧	٤٩,٣١
١٢	١٥	تعطي نتائج حقيقة لمستوى الطلبة	١,٣٦	١,١٦	٤١,٠٩
١١	١٦	اكثر وضوحا في اهدافها من المدارس الحكومية	١,١٨	١,٠٨	٣٥,٦١

يتضح من الجدول السابق ان النسبة المئوية للمزايا التربوية قد انحصرت بين اعلى واقل نسبة بـــ (٩٤،٥٢-٣٥،٦١)، وان اعلى الفقرات درجة في الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية قد وجدت في الفقرة (تسهم في تعلم العديد من اللغات الاجنبية) وبنسبة مئوية ٩٤,٥٢ تليها في المرتبة الثانية الفقرة (قلة ازدواجية الدوام الرسمي)، وبنسبة مئوية٩٣،١٥٠، وهذه الميزة مؤثرة على الواقع التربوي وعند النظر الى واقع المدارس الحكومية يتبين ان ازدياد اعداد الملتحقين بالمدارس وعدم توفر المباني المدرسية الكافية لاستيعابهم ترتب عليه تشغيل العديد من المدارس لفترتين (صباحية ومسائية) بالرغم من اجماع اغلب المختصين في شؤون التربية والتعليم على ان الدراسة الصباحية هي الانسب (الموسوي،٢٠١٤ ، ٣٩٥)، وهذا واقع فرض على المدارس الحكومية دون المدارس الأهلية بالنسبة لدولة العراق، وحصلت الفقرة (مظاهر وأسلوب العنف المدرسي بأنواعه اقل مما هو في المدارس الحكومية) بالمرتبة الثالثة وبنسبة مئوية ٨٩,٤، وهذه الميزة مهمة ومؤثرة كون المدرسة تعد المؤسسة الاجتماعية الثانية بعد الاسرة من حيث مكانتها في التأثير على الفرد ورعايته، و صقل شخصيته وتنمية مواهبه وقدراته، وتشير الدراسات حول العنف ان مظاهر العنف المدرسي يتزايد بشكل عام مع زيادة اعداد الطلبة وينتشر في المدارس الكبيرة بنسبة اكثر من المدارس الصغيرة ،(العكور،٢٠٠٧ ،٥) وهذا يفسر ازدياد العنف في المدارس الحكومية ذات النسبة الكبيرة في اعداد طلبتها وبالتالي عزوف الطلبة عنها و التوجه نحو المدارس الاهلية، ولم تلاحظ الباحثة تطرق الدراسات السابقة لمثل هذه المزايا للمدارس الاهلية، وتليها في المرتبة الرابعة الفقرات (تسهم في تنوع متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتوفير التقنيات الحديثة، توجيه ادارة المدرسة للمدرسين اكثر من المدارس الحكومية) وبنسبة مئوية ٨٤,٩٣، وهذه النتائج تبرر سرعة انتشارها ورغبة اولياء امور الطلبة والطلبة انفسهم للانتساب الى مدارس التعليم الاهلي، وهي تتفق مع نتائج دراسة عابدين في رغبة اولياء الطلبة بانتساب ابنائهم الى المدارس الاهلية او الخاصة .اما اقل الفقرات ايجابية فهي الفقرة(اكثر وضوحا في اهدافها من المدارس الحكومية) وبنسبة مئوية ٣٥,٦١ وتفسر الباحثة هذه النتيجة لسبب اختلاف الجهات او الاشخاص المؤسسين لها حيث تتأثر اهدافها بتوجهاتهم وتطلعاتهم الشخصية، وهذه نتيجة مهمة تستدعي الوقوف عندها كونها حصلت على اقل النسب ،فهي تعطي مؤشر على ان التخطيط لفتح المدارس الاهلية وتحديد اهدافها التربوية يجب ان يعطى اهمية اكثرمن قبل المسئولين التربويين، حيث يمثل التخطيط الناجح الركيزة الاساسية لأي مجتمع لبلوغ الكفاية التي تمكنه من استغلال كافة موارده البشرية والمادية والعلمية في مختلف مجالات حياته، ومن ثم تشغيلها وتوجيهها على ضوء ما حدده من اهداف، وحيث ان التربية في مفهومها المعاصر تحتل المكانة الاولى بين وسائط الاصلاح والتقدم في أي دولة فنتائج هذه العملية منوطا بالتخطيط وتوضيح الاهداف المرغوبة او المراد تحقيقها (علي،٢٠١٢ ،٢٣)، وتتدرج بقية المزايا في ترتيبها كما يبينها الجدول السابق.

اما نتائج المحور الثاني من الاستبانة المتضمن السلبيات التربوية لمدارس التعليم الاهلي من وجهة نظر مدرسي المدارس الحكومية فيبين جدول ٢ الترتيب التنازلي لفقراته

جدول ٢ يبين الترتيب التنازلي للسلبيات التربوية لمدارس التعليم الاهلي من وجهة نظر مدرسي المدارس الاهلية

تسلسل الفقرات كما في الاستبانة	تسلسل الفقرات تنازليا	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
١٥	١	ترتبط بوضعية التمايز الاجتماعي ذو الطبقة العليا في المجتمع دون تمثيل للطبقات الاجتماعية الاخرى	٣	١,٧٣	٨٢,١٩
٢٠	١	ساهمت بارتفاع تكلفة التعليم	٣	١،٧٣	٨٢،١٩
١٤	٢	ضعف الرقابة الحكومية لسير عملها	٢,٨	١,٦٧	٧٦,٧١
١٧	٢	ضعف التشريعات القانونية التي تحمي حقوق العاملين في المدارس الاهلية	٢,٨	١,٦٧	٧٦,٧١
٢	٣	رجوح جانب الاستثمار والربح على الجانب التربوي للتعليم	٢,٧	١,٦٤	٧٣,٩٧
١٩	٤	ضعف تمثيل المنتسبين اليها في المجالس و الندوات التربوية التابعة لوزارة التربية	٢,٥٥	١,٥٩	٦٩,٨٦
٥	٥	عدم وضع استراتيجية تربوية منظمة لافتتاح المدارس الاهلية	٢,٥	١,٥٨	٦٨,٤٩
٦	٦	عدم منح مدراء المدارس الصلاحيات الكافية لاتخاذ القرارات المناسبة	٢،٤	١،٥٤	٦٨،٧٥
١٢	٦	اختلاف الايدلوجيات الموجهة لنشاطها الثقافي بعكس المدارس الحكومية	٢,٤	١,٥٤	٦٨,٧٥
١	٧	عدم معرفة وزارة التربية الواقع الحقيق من وراء افتتاح اي مدرسة حالية	٢,٣٥	١,٥٣	٦٤,٣٨
١١	٨	تتأثر بالثقافة الخاصة لمؤسسيها غلى حساب الثقافة العربية للمجتمع	.٢،٣	١،٥١	٦٣،٠١
٩	٩	تعمل على خلق جيل جديد ينقسم لفئات متناقضة بحكم تكوينها التربوي و التعليمي و الاجتماعي و الثقافي	٢،٢٥	١،٥	٦١،٦٤
١٨	١٠	ضعف دور الارشاد التربوي فيها	٢،٢	١،٤٨	٦٠،٢٧
٧	١١	وجود نقص في اعداد المدرسين المؤهلين و عدم استمرارهم في عملهم	٢،١٥	١،٤٦	٥٨،٩٠
٣	١٢	تدخل اولياء امور الطلبة في عمل المدرسين	٢،٠٥	١،٤٣	٥٦،١٦
١٠	١٢	لا توفر مبدأ العدالة الاجتماعية للمتعلمين	٢،٠٥	١،٤٣	٥٦،١٦
٨	١٣	اقل اهتماما بالثقافة و التقاليد المجتمعية من المدارس الحكومية	٢	١،٤١	٥٤،٧٩
١٦	١٤	لا تتضمن مبدأ المساواة في التعليم	١،٩٥	١،٣٩	٥٣،٤٢
١٣	١٥	تهتم بتعلم اللغات الاجنبية اكثر من تعلم اللغة العربية	١،٥	١،٢	٤١،٠٩
٤	١٦	تدخل مدرسي المدارس في عمل الادارة المدرسية	١،٣	١،١٤	٣٢،٦١

يتضح من الجدول ٢ ان السلبيات التربوية لمدارس التعليم الاهلي من وجهة نظر مدرسي المدارس الحكومية قد انحصر في ١٦ مرتبة ل ٢٠ فقرة، وحصلت الفقرة (ترتبط بوضعية التمايز الاجتماعي ذو الطبقة العليا في المجتمع دون تمثيل للطبقات الاجتماعية الاخرى) على المرتبة الاولى و بنسبة مئوية ٨٢،١٩ وهذه سلبية تنمي و تعزز التمايز الطبقي في المجتمع، وحسب هذه النتيجة ترى الباحثة اهمية التركيز على التعليم الحكومي ومدارسة كونه يمثل شريحة اجتماعية كبيرة تمثل الطبقات الاجتماعية الاخرى، وتشترك في

المرتبة الاولى وبنفس النسبة المئوية الفقرة (ساهمت بارتفاع تكلفة التعليم)، وهذه النتيجة تعزز الفقرة السابقة اذ ان الطبقة العليا في المجتمع اقدر على تغطية تكاليف التعليم الاهلي .

اما في المرتبة الثانية فقد حصلت الفقرتان (ضعف الرقابة الحكومية لسير عملها)،(ضعف التشريعات القانونية التي تحمي حقوق العاملين في المدارس الاهلية)، وبنسبة مئوية ٧٦،٧١ وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الشهري التي توصلت الى نتيجة عدم توفر الامن الوظيفي للمعلم فالمعلم يطالب بضمان حقوقه و عدم تعرضه للفصل التعسفي من قبل المالك، وكذلك تتفق هذه النتيجة مع دراسة نواب التي بينت شكوى اغلب معلمات المدارس الاهلية من قلة الراتب وزيادة نصاب المعلمات من الحصص التدريسية ، وهذا يعود حسب رأي الباحثة لضعف التشريعات القانونية التي تحمي حقوق العاملين في المدارس الحكومية، وتتناقض الفقرة (ضعف الرقابة الحكومية لسير عملها) مع دراسة Lee التي دور الحكومات في دعم وتطوير المدارس الخاصة،اما المرتبة الثالثة فقد حصلت الفقرة (رجوح جانب الاستثمار والربح على الجانب التربوي للتعليم) وبنسبة مئوية٧٣،٩٧،اما المرتبة الرابعة في السلبيات التربوية فقد كانت للفقرة(ضعف تمثيل المنتسبين اليها في المجالس و الندوات التربوية التابعة لوزارة التربية) وبنسبة مئوية ٦٩,٨٦، بهذه النتيجة تتفق مع دراسة نواب التي بينت ان المدارس الاهلية تفتقر الى تقديم برامج تربوية لتدريب المعلمات وتهيئتهن للنهوض بمستوى العملية التعليمية، وكذلك دراسة الشهري التي بينت ان معلمي المدارس الاهلية بحاجة الى التدريب ،وتتدرج بقية الفقرات في حصولها على الترتيب التنازلي، وقد حصلت الفقرة (تدخل مدرسي المدارس وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الشهري التي بينت صعوبة في الثقة بين المعلمين في المدارس الاهلية وملاك المدارس الاهلية .

التوصيات

بناءا على النتائج التي توصلت اليها الدراسة توصي الباحثة بالاتي:

١-الاهتمام من قبل الدولة بشكل اكثر لمعالجة مشاكل وصعوبات مدارس التعليم الحكومي كونه ركيزة اساسية للتنمية التربوية في المستقبل ويضم شريحة من المتعلمين ممن يؤول عليهم لبناء البلد و النهوض به

٢-وضع استراتيجية مدروسة لدعم التعليم الاهلي وتطويره وافتتاح المدارس الاهلية وفق خطة مدروسة من قبل وزارة التربية و التعليم

٣-الوقوف عند السلبيات التربوية للتعليم الاهلي للنظر فيها ووضع حلول مناسبة لها

٤-ايجاد جهاز خاص في مديريات التربية لمراقبة عمل مدارس التعليم الاهلي وتفعيل دور الدولة اتجاه سير العملية التعليمية في القطاع الخاص ومتابعة المناهج للمواد الاضافية كمناهج اللغات لمعرفة التوجهات التربوية ذات الابعاد الطويلة المدى التي تغرس وتنمى في تنشئة المنتسبين لها من خلال تحليل المحتوى التربوي للمواد الدراسية

٥- ايجاد مشاركات تربوية بين التعليم الحكومي والتعليم الاهلي لتفعيل العملية التعليمية كإشراك منتسبي المدارس الاهلية في الدورات التدريبية لمنتسبي المدارس الحكومية والسماح لمنتسبي المدارس الحكومية بإدخالهم معايشة تربوية محددة في المدارس الاهلية لمعرفة اوجة الاساليب والتقنيات الحديثة المعمول بها في المدارس الاهلية واوجه الجودة التعليمية فيها

٦-اعادة النظر في بعض التشريعات القانونية الخاصة بالتعليم الاهلي خدمة للعملية التعليمية كاحتساب فترة العمل في مدارس التعليم الاهلي ضمن الخدمة الفعلية للقائمين بالعملية التعليمية ووضع اساس الاستقرارالوضيفي في مهنة التعليم في المدارس الاهلية

– الزام المدارس الاهلية ببعض القوانين التي تلتزم بها المدارس الحكومية والتي تشرع استجابة للأوضاع الاجتماعية التي يمر بها المجتمع كإعطاء فرصة للانتساب اليها من المتعلمين المتميزين في المدارس الحكومية بكلفة مالية اقل من غيره

٨–فصل تسمية (العليم الاهلي و الاجنبي) في المديريات العامة للتربية او عند تشريع القوانين الخاصة بها وجعل التسمية التعليم الاهلي منفصلة عن التعليم الاجنبي كون التعليم الاهلي اصبح يمثل قطاع خاص في العملية التعليمية له قاعدة اساسية تختلف عن القطاع الاجنبي الذي اصبح يمثل قطاع ذو مميزات تختلف قطاع عن التعليم الاهلي

٩– النظر في تجارب الدول الاخرى في التعليم الاهلي للاستفادة من تجاربها وخاصة ان بعض الدول قد سبقتنا في هذا الميدان كالدول المجاورة لنا

١٠ وضع فلسفة تربوية للتعليم الاهلي من قبل الدولة تحدد فيها طابعها الخاص بها على ان تكون هذه الفلسفة متماشية مع مبادئ و قيم ديننا و قيم امتنا العربية الاسلامية ومع متطلبات العصر الذي نعيش فيه

١١–زيادة فاعلية دور الاشراف التربوي المتخصص للمدارس الاهلية ومتابعته لسير عمل المدارس الاهلية

المقترحات:

١–اجراء دراسة مسحية لمعرفة مزايا وسلبيات مدارس التعليم الاهلي من وجهة نظر اخرى كمدرسي المدارس الاهلية او وجهة نظر اولياء امور الطلبة

٢–اجراء دراسة مسحية لمعرفة مدى تحقيق المدارس الاهلية لمضمون الجودة التعليمية فيها

٣–اجراء دراسة لمعرفة مدى توفر الشروط المناسبة في افتتاح المدارس الاهلي من حيث المباني وتوفر اعداد القائمين بالعملية التعليمية فيها وتوفير المختبرات و المعامل اللازمة فيهاا

٤–اجراء دراسة لتصنيف المدارس الاهلية من حيث موقعها الجغرافي واعداد المنتسبين اليها ومدى تحقيق الجودة التعليمية فيها

٥–اجراء دراسة لوضع استتراتيجية مناسبة لتطوير المدارس الاهلية

٦–اجراء دراسة تاريخية خاصة عن التعليم الاهلي في العراق ونشأته وتطوره

٧–اجراء دراسة لوضع خطة مناسبة لدعم التعليم الاهلي بالمشاركة مع التعليم الرسمي او الحكومي وتجسير الهوة بينهما

٨–اجراء دراسة تربوية لمقارنة مستوى تحصيل الطلبة في المدارس مع مستوى التحصيل الطلبة في المدارس الحكومية

٩–اجراء دراسة مسحية لمعرفة الصعوبات التي تواجه المدارس الاهلية من وجهة نظر مدراءها ومعلميها

المصادر

–الاحمد،رشا،جودة مخرجات التعليم الثانوي، دراسة مقارنة بين مخرجات التعليم الاهلي والتعليم الحكومي للبنات،جامعة القصيم السعودية ،٢٠١٠ م

–ابو شعيرة، خالد محمد، وغباري،ثائر احمد،اقتصاديات التربية والتعليم، رؤية معاصرة، ط ١،مكتبة المجتمع العربي،عمان،٢٠١١

–جريو،داخل حسن ،التعليم العالي في العراق و بعض متطلبات الاصلاح،مجلة المجمع العلمي العراقي ،مجلد ٥١،العدد ٦١، ٢٠٠٤

–الجميلي،محمد كسار،التعليم الاهلي والاجنبي في وزارة التعليم العالي،جريدة البينة الجديدة،ألعدد،في تاريخ/٢/٢٠١٦

-حامد،محمد،واخرون،التعليم في المملكة العربية السعودية،رؤية الحاضر واستشراق المستقبل،ط ٣،مكتبة الرشيد،الرياض،٢٠٠٥

- حبحب،عبد الله محمد احمد،دراسة ميدانية للمشكلات الادارية للمدارس الابتدائية الاهلية الادارية للبنين بالمملكة العربية السعودية في ضوء الفكر الاداري المعاصر،اطروحة دكتوراه،جامعة عين شمس، كلية التربية،١٩٩٣م

-الدهلق،عبد الله بن عبد العزيز،ايجابيات وسلبيات الالعاب الالكترونية ودوافع ممارستها من وجهة نظر طلاب التعليم العام ،جامعة الملك سعود،الرياض ،المملكة العربية السعودية ،٢٠١١ م

-سلطان ،عادل،تكنولوجيا التعليم و التدريب،مكتبة اللفلاح، الكويت،٢٠١٥ م

-سلمان ،فضيلة عرفان،اسباب الغياب لدى طلبة المرحلة الاعدادية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ،جامعة الموصل،٢٠٠٣ م

-سوزان،اكرم سلطان ،و ضحى حيدر،المؤسسات التربوية كمنظمات متعلمة،واقع التعليم والافاق المستقبلية لتطويره في دولة الامارات العربية و المتحدة، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ط ٥،٢٠١١

-الشهري،عاطف بن معيض محمد،معوقات توطين الوظائف التعليمية ومدارس التعليم العام الاهلي للبنين في مدينة جدة ، جامعة ام القرى ،كلية التربية ،المملكة العربية السعودية ،٢٠٠٤ م

-عابدين، محمد عبد القادر،اسباب الحاق الوالدين ابنائهم بالمدارس الخاصة وعلاقته ببعض المتغيرات ،مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية ، العدد الثالث ،٢٠٠٠ م

-العاني،طارق علي جاسم، والنعيمي،صلاح عبد القادر،التعليم العالي والتنمية في العراق الواقع، التحديات، الافاق، مكتب اليونسكو للعراق، كانون الاول ،٢٠١٣ م

-العتيبي،محمد عبدلله والعازمي،عبد الله راشد الأداء الإداري والفني لمعلمي التعليم الخاص في المدارس العربية من وجهة نظر المديرين بدولة الكويت،مجلة دراسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقازي)ألعدد ،اكتوبر،٢٠١٢ م

-علي،اسامة محمد،التخطيط الاستراتيجي وجودة التعليم واعتماده،دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، مصر،٢٠١٢ م

-علي،عمر،الحوار المتمدن،التعليم الاهلي في العراق الى الخلف ام الى الوراء؟العدد ٣٧٨٣، بتاريخ ٢٠١٢/٧/٩ م

-العكور،محمد،الدليل الوقائي لحماية الطلبة من العنف والاساءة،وزارة التربية والتعليم ،ادارة التعليم العام وشؤون الطلبة ،ا لاردن ،٢٠٠٧ م

-العلاف،ابراهيم خليل،دراسة لوضع التعليم الجامعي الاهلي في العراق حتى عام ٢٠٠٠،جامعة اهل البيت، بحوث المؤتمر العلمي الثاني لجامعة اهل البيت، العدد الثاني،٢٠٠٥

-طاقة،محمد حسين عجلان،فلسفة التعليم الجامعي الاهلي في العراق،المضمون والابعاد، بحوث المؤتمر العلمي الثاني لجامعة اهل البيت (ع)،العدد الثاني ،٢٠٠٥ م

لوتاب،مريم سلطان،واقع التعليم والافاق المستقبلية لتطويره في دولة الامارات العربية المتحدة، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ط١ ، ٢٠١١ م

-الطويل،هاني عبد الرحمن،والمناصير، لميحة جودة،تطوير استراتيجية لضبط مشكلات التعليم في المدارس الخاصة الاردنية ،مجلة دراسات العلوم التربوية،المجلد ١٣٨،ملحق ٤ الأردن ٢٠١١ م

كه ردي،كادان اسماعيل،عقد التعليم الخاص،دراسة مقارنة، ط١،دار دجلة،عمان،المملكة الاردنية الهاشمية،٢٠١٠ م

-اللحيدان،ثامر،والمالكي،احمد،التعليم الاهلي (العام،الفني،العالي) رسالة ماجستير،جامعة الامام محمد بن سعود،المملكة العربية السعودية ،٢٠١٥ م

-المانع،عزيزة ،هل تلبي الخصخصة احتياجات التعليم واتجاهات القيادات التربوية في المملكة العربية السعودية نحو تخصيص التعليم العام فيها ،مجلة جامعة دمشق ،المجلد ١٩،العدد الثاني،٢٠٠٣ م

-الموسوي،محمد عرب نعمة،كفاءة خدمات التعليم الابتدائي في قضاء المدينة(البصرة) مجلة البحوث الجغرافية، العدد ٢١، جامعة الكوفة ،كلية التربية للبنات ،٢٠١٤ م

- نواب،لميس عبد الحفيظ ،دراسة تحليلية لبعض مشكلات التعليم الاهلي في المرحلة الابتدائية للبنات في المملكة العربية السعودية ،دراسة ماجستير ،جامعة الملك سعود،كلية التربية ،١٩٩٣ م

-الهدلق،ابراهيم عبدالله عبد العزيز ،تقويم القدرة القيادية والاداء الوظيفي لمديري مدارس التعليم الاهلي للبنين في مدينة الرياض،رسالة ماجستيرغير منشورة،كلية التربية،جامعة الملك سعود،المملكة العربية السعودية ،١٩٩١ م

- -وزارة التربية،المديرية العامة للإشراف التربوي،بغداد ،١٩٨٩ ،

-الوقائع االعراقية،جريدة الوقائع العراقية،نظام التعليم الاهلي والاجنبي وقانون رقم٥،دار العراق، العراق،١٩٦٨ م

Betda, Giuseff & Checchi, Daiele & Oppedisano,Veruska "Private school quality In Italy" IZA (irstitute in Italy) Discussion Pafer NO ٣٢٢ ,٢٠٠٧,p.١٣

Hedge, W.G. 'Testing and evaluation for the sciences, clifotia, word,California,worth,١٩٦٦.-

-Gerber .T.P ,and Hout. M.:"More shock than therapy :Market transition , employment ,and income in Russia , ١٩٩١-١٩٩٥" America Journal of Sociology ١٠٤ ,١٩٩٨, p ١-٥٠

-Lee. M.H 'The development of private school education in Hong Kong and Singgafore.Acom private study .K.JEP.٣(.٢).٢٠٠٩،١٣٢-١٥٠-

-Madeira , Ricardo A, 'Education policy and politics Empirical essays with Brazilian data'"ph.D.dissertation Boston university,United states-Mass achusetts,٢٠٠٨, p.١

الملاحق

ملحق (١) الاستمارة بصيغتها النهائية الايجابيات (المزايا)

ت	الفقرات	نعم	لا
١	تسهم في تنوع متطلبات التنمية الاقتصادية		
٢	تطبيق اساليب تدريسية جديدة في التعليم		
٣	تعزز دور المنافسة في تحسين التعليم		
٤	تروج للتربية الاساسية في المناطق التي لا تغطيها المدارس الحكومية بشكل مناسب		
٥	تستعمل تكنولوجيا التعليم بشكل افضل من نظيرتها المدارس الحكومية		
٦	تسهم في تقليل ميزانية الدولة المخصصة للتعليم الاساسي		
٧	توفير للتقنيات الحديثة		
٨	متابعة المعلمين لاكمال المناهج		
٩	القدرة على مواءمة التعليم مع احتياجات المجتمع في الظروف الحالية و المستقبلية		
١٠	اوسع من المدارس الحكومية في تقديم الخدمات التربوية و الانشطة المدرسية		
١١	اكثر وضوحا في اهدافها من المدارس الحكومية		
١٢	تعطي نتائج حقيقية لمستوى الطلبة		
١٣	استثمارها للوقت بشكل امثل		

١٤	وجود علاقة جيدة مع اولياء الامور و المجتمع المحلي		
١٥	توفير بيئة تعلم جيدة و تطور مستمر للمدرسة		
١٦	توجية ادارة المدرسة للمعلمين و المدرسين اكثر من المدارس		
١٧	قلة ازدواجية الدوام المدرسي مقارنة بالدوام المدرسي للمدارس الحكومية		
١٨	المهنية في عمل المعلمين و المدرسين مقابل المصالح الشخصية و المجاملات في المدارس الحكومية		
١٩	مظاهر و اسلوب العنف المدرسي بانواعه اقل مما هو في المدارس الحكومية		
٢٠	وجود تقييم و تطور تعلم المعلمين و المدرسين و تقدمهم المهني افضل مما هو في المدارس الحكومية		
٢١	تسهم في تعلم العديد من اللغات الاجنبية		
٢٢	اكثر قدرة في الملائمة بين الكيف و الكم في التعليم من المدارس الحكومية		

محور السلبيات

ت	الفقرة	نعم	لا
١	عدم معرفة وزارة التربية الواقع الحقيق من وراء افتتاح اي مدرسة حالية		
٢	رجوح جانب الاستثمار و الربح على الجانب التربوي للتعليم		
٣	تدخل اولياء امور الطلبة في عمل المعلمين و المدرسين		
٤	تدخل معلمي و مدرسي المدارس في عمل الادارة المدرسية		
٥	عدم وضع استراتيجية تربوية منظمة لافتتاح المدارس الاهلية		
٦	عدم منح مدراء المدارس الصلاحيات الكافية لاتخاذ القرارات المناسبة		
٧	وجود نقص في اعداد المعلمين و المدرسين المؤهلين و عدم استمرارهم في عملهم		
٨	اقل اهتماما بالثقافة و التقاليد المجتمعية من لمدارس الحكومية		
٩	تعمل على خلق جيل جديد ينقسم لفئات متناقضة بحكم تكوينها التربوي و التعليميو الاجتماعي و الثقافي		
١٠	لا توفر مبدأالعدالة الاجتماعية للمتعلمين		
١١	تتأثر بالثقافة الخاصة لمؤسسيها على حساب الثقافة العربية للمجتمع		
١٢	اختلاف الايدلوجيات الموجهة لنشاطها الثقافي بعكس المدارس الحكومية		
١٣	تهتم بتعلم اللغات الاجنبية اكثر من تعلم اللغة العربية		
١٤	ضعف الرقابة الحكومية لسير عملها		
١٥	ترتبط بوضعية التمايز الاجتماعي ذوالطبقة العليا في المجتمع دون تمثيل للطبقات الاجتماعية الاخرى		
١٦	لا تتضمن مبدأالمساواة في التعليم		
١٧	قلة التشريعات القانونية التي تحمي حقوق العاملين في المدارس الاهلية		
١٨	ضعف عمل الارشاد التربوي في فيها		
١٩	ضعف تمثيل المنتسبين اليها في المجالس و الندوات التربوية التابعة لوزارة التربية		
٢٠	ساهمت بارتفاع تكلفة التعليم		

ملحق (٢)اسماء السادة لجنة المحكمين التربويين

١-ا.م.د. محمد عبد الله ناصر،علوم حاسبات ،جامعة بابل ،كلية العلوم للبنات

٢-د. حيدر محسن سرهيد،فيزياء،مديرية الاعداد و التدريب ،مديرية تربية بابل

٣-م.علي محسن سعيد،تاريخ،مديرية الاعداد و التدريب،مديرية تربية بابل

٤-ازدهار كاظم سعيد،مديرة التعليم الاهلي و الاجنبي ،مديرية تربية بابل

٥-علي الياسري،مدير التعليم المستمر ،مديرية تربية بابل

٦-هاني عبد عاني،مدير مدرسة انوار المحاويل الابتدائية الاهلية

٧-كروان عبد الحسن كربول ،معاون مدرسة انوار المحاويل الابتدائية الاهلية

٨- زينب اسود جبار،مديرة اعدادية الفاو للبنات ،مديرية تربية بابل

٩-امنه حسين ناصر ،مديرة متوسطة الابداع للبنات ،مديرية تربية بابل

١٠-شيماء مجيد ،ارشاد تربوي ،اعدادية الفاو للبنات ،مديرية تربية بابل